

الغدير

[314] من كل مخطفة الحشا تحكي الرشا * جيداً وغصن البان لين حراك هيفاء ناطقة
النطاق تشكيا * من ظلم صامته البرين ضناك (1) وكأنا من ثغرها من نحرها * در تباكره
بعود أراك عذب الرضاب كأن حشو لثاتها * مسكا يعل به ذرى المسواك 25 تلك التي ملكت علي
بدلها * قلبي فكانت أعنف الملاك إن الصبي يا نفس عز طلابه * ونهتك عنه واعطات نهاك
والشيب ضيف لا محالة مؤذن * برداك فاتبعي سبيل هداك وتزودي من حب آل محمد * زادا متى
أخلصته نجاك فلنعم زاد للمعاد وعدة * للحشر إن علقت يداك بذاك (2) 30 وإلى الوصي مهم
أمرك فوضي * تصلي بذاك إلى قصي منك وبه ادري في نحر كل ملمة * وإليه فيها فاجعلي
شكواك وبحبه فتمسكي أن تسلكي * بالزيغ عنه مسالك الهلاك لا تجهلي وهواه دأبك فاجعلي *
أبدا وهجر عداه هجر فلاك فسواء انحرف امرؤ عن حبه * أو بات منطويا على الاشرار 35 وخذي
البراءة من لظى براءة * من شائيه وامحضيه هواك وتجنبي إن شئت أن لا تعطبي * رأي ابن
سلمى فيه وابن صهاك وإذا تشابهت الأمور فعولي * في كشف مشكلها على مولك خير الرجال وخير
بعل نساءها * والأصل والفرع التقى الزاكي وتعوذي بالزهر من أولاده * من شر كل مضلل أفاك
40 لا تعدلي عنهم ولا تستبدلي * بهم فتحطى بالخسار هناك فهم مصابيح الدجى لذوي الحجى *
والعروة الوثقى لذي استمسك وهم الأدلة كالأهله نورها * يجلو عمى المتحير الشكاك وهم
الصراط المستقيم فأرغمي * بهواهم أنف الذي يلحاك

(1) البرين بالضم جمع بره: الخلال. (2)

للحشران طفرت بذاك يداك. كذا في نسخة.